ومضات

كيف ترد على رسائل الطلاب الإلكترونية

يعد التواصل الإلكتروني نوعًا مهمًا من أنواع التواصل بين الأستاذ وطلابه، فعليه يترتب تعامل الطلاب مع أستاذهم، وبه يكمل الأستاذ تعامله مع طلابه في القاعة الدراسية.

وتتنوع رسائل الطلاب الإلكترونية بين رسائل استفسار وإطراء واستياء، وعلى الأستاذ أن ينوع في استجابته حسب ما يفرضه الوضع في الرسالة الإلكترونية، وأن يضع في اعتباره سعيه المستمر في تحقيق الانضباط المطلوب في العلاقة بينه وبين طلابه، انضباطا مهنيًا مغلفًا بالشفافية والاحترام.

وعند استلام الأستاذ لرسالة استفسار من طلابه، يفضل أن يرد على تساؤلاتهم وأسئلتهم في وقتها، لأن التواصل الإلكتروني لم يقترح إلا لمثل هذه الحالات.

وبالنسبة لرسائل الإطراء فلا يجب على الأستاذ أن يسهب في شكر الطالب بالمقابل، وأن يذكر أمرين مهمين في رده، الأول منهما يبين للطالب أن ما يقوم به ما هو إلا واجب عليه تجاه طلابه، والأمر الثاني يبين أن تفاعل الطالب معه هو دليل نجاحه وجهده أيضا.

أما رسائل الاستياء فيجب على الأستاذ أن يتعامل مع الطالب بالطريقة الصحيحة التي تضمن الانضباط كما ذكرنا سالفًا في علاقة مهنية بين الطالب وأستاذه، ولا تخرج الطالب عن حدود الاحترام واللياقة مع أستاذه.

وتتمثل كيفية رد الأستاذ على رسائل الاستياء الإلكترونية من طلابه باتباع الخطوات التالية:

- الانتظار بضع ساعات قبل الرد الفوري على رسالة الاستياء الإلكترونية من الطالب.
- قراءة الرسالة الإلكترونية بعناية وإعطاء الأستاذ نفسه وقتًا للتفكير في الوضع.
- النظر في الموضوع من وجهة نظر الطالب واحترام مشاعره.
- تحديد ما هو صحيح في رسالة الاستياء وما هو خاطئ.
- الرد على الطالب بإيجابية ومهنية في آن واحد، مبينًا له ما كان على حق بخصوصه، ومتفهمًا سبب استيائه.
- ذكر المبررات للطالب في نقاط واضحة ومحددة، ويجب أن تكون المبررات حول قوانين الجامعة أو توزيع الدرجات، بأدلة ملموسة من المواد واللوائح المنظمة في المجال الأكاديمي.
- الاقتراح على الطالب وبإيجاز دقيق بعض الحلول لتصحيح الوضع.
- في نهاية الرسالة بيّن للطالب أنك موجود لخدمته، وفي حال كانت لديه مسألة جديدة فأنت على استعداد لاستقباله في مكتبك، واذكر رقم مكتبك.

د. نورة بنت سعد القحطاني
أستاذ أصول التربية المساعد
بقسم السياسات التربوية

رصيف

سلوى أحمد بارجاء *

ذو العقل يشقى

عندما قال المتنبي هذا البيت:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

كان يعلم حقيقة المعاني التي يبثها لنا وأهميتها، فلكل منا تجارب يمر بها في حياته قد يخرج منها بدروس عدة يستفيد منها ويفيد بها من حوله، لكيلا يقع في الخطأ نفسه الذي ألم به وبغيره، فالإنسان يستطيع أن يكون ما يريد بملء إرادته وبرغبته في تحقيق ذلك.

المراد أن المتعلم الذي لا يهمه إلا العلم فقط ويكرس حياته للعلم يشقى في الحياة وصعوباتها وتراه ينظر للأمور بالنظرة العلمية الصحيحة ولا يفهمه الجهال بل يزدادون في محاربته، بينما الجاهل ينعم بعقله لأنه لا يفكر في شيء غير الطعام والشراب والملبس فقط، وهمه زينة الدنيا فقط.

لقد ميز الله الإنسان عن بقية المخلوقات بالعقل والمعرفة، وهذا العقل هو الأساس في تكوين شخصية الفرد وما يعكسه ذلك إيجابًا أو سلبًا على الإنسان، حيث يستطيع المرء منا أن يعيش بحب وسلام وبصورة الحياة التي يتمناها بمحض إرادته وبتصوره عن الحياة.

فإذا رأى الحياة بمنظار الفرح والسعادة ترجم ذلك فعليًا على حياته، وهذه حقيقة نلمسها من واقعنا، فنرى الإنسان الفرح والسعيد غالبًا ما يسارع في إضفاء الفرح والسعادة على من حوله فيسعدهم جميعا، وكذلك بالنسبة للحزين فيثير بدوره الحزن والتشاؤم فيمن حوله، فعجبًا لك أيها الإنسان تريد السعادة فتسعد، وتريد الشقاء فتشقى!

وجميع تلك الأشياء نحن نستدعيها بأنفسنا من خلال أفكارنا، فالإنسان ذو الفكر السليم والقلب المؤمن القويم يرى الدنيا بمنظار يصعب على المتشائم النظر من خلاله، وفي حين يصارع البعض للحاق بطوفان المعلومات يبقى البعض غير عالم بما يجري حوله.

اقتباس

أكون أو لا أكون.. هذا هو السؤال

من منا لم يستشهد يوما بهذه المقولة الشهيرة شهرة الأديب والفيلسوف الإنجليزي وليام شكسبير نفسه.

جاءت هذه المقولة في أهم أعمال شكسبير المسرحية التي تحمل اسم بطلها «هاملت» أمير الدنمارك الذي سعى إلى كشف حقيقة مقتل والده، مختبئا وراء قناع الجنون والكذب ليكتشف نوايا من حوله ويصل إلى الحقيقة.

وبعد صراع طويل مع الحياة ومعاناة من عذاباتها يقف «هاملت» متسائلا في مناجاة مع نفسه: «أكون أو لا أكون؟» مقارنا بين الحياة والموت أيهما أفضل، وواصفا الحيرة التي تضعنا عند مفترق الطرق لنأخذ أصعب القرارات.

وقد أصبحت هذه المقولة مثلا يعتد به في التحفيز والتشجيع، فهل تختار التحدي والإقدام أم التسويف والتخاذل والإحجام؟!

تصوير: مرام الصايغ

للمشاركة ترسل الصور والتعليق إلى البريد الإلكتروني:
phc.ksu@gmail.com